بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى اللَّه عليه، وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فهذه رسالة مختصرة في «وداع النبي الكريم، والرسول العظيم ﷺ لأمته»، بينت فيه باختصار: خلاصة نسب النبي ﷺ، وولادته، ووظيفته، واجتهاده، وجهاده، وخير أعماله، ووداعه لأمته في عرفات، ومنى، والمدينة، ووداعه للأحياء والأموات، ووصاياه في تلك المواضع، ثم بداية مرضه، واشتداده، ووصاياه لأمته، ووداعه لهم عند احتضاره، واختياره الرفيق الأعلى، وأنه مات شهيداً، ومصيبة المسلمين بموته، وميراثه، ثم حقوقه على أمته، وذكرت الدروس، والفوائد، والعبر، والعظات المستنبطة في آخر كل مبحث من هذه المباحث.

واللَّه أسأل أن يجعله عملاً مقبولاً نافعًا لي، ولإخواني المسلمين؛ فإنه وليُّ ذلك، والقادر عليه، وأن يعلّمنا جميعًا ما ينفعنا، ويوفّق

جميع المسلمين إلى الاهتداء بهدي سيد المرسلين. وصلى الله وسلّم، وبارك على عبده ورسوله، وخيرته من خلقه؛ نبيِّنا، وإمامنا، وقدوتنا، وحبيبنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

المؤلف

حرر في ليلة الخميس ١٤١٦/٣/٢١هـ

openkandl.com